

كتاب اللباس من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 51

محمد بن صالح العثيمين

هذا ايتها الاخوة هو الشريط الرابع من التعليق على كتاب اللباس الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمة الله تعالى بباب الحميضة السوداء، فهل نراجعتم اجتماع الصماء - [00:00:04](#)

نعم؟ اذا تراجعتموها لكننا فسرناها والفتح فسرها بتحسين اخر. فسرناها بان الانسان يلتحق التوب حتى لا يكون له منافع. وقلنا هذا وجه كونه اصم صاحب الفتح فسرها بان يلبس التوب على جانب واحد من من بدنه وليس على الجانب الآخر ثوب اخر - [00:00:28](#) ايضا كما قال الفقهاء فيه ان يضطبع بثوب ليس عليه غيره والمعنى الاول من حيث الاشتقاء اوضح لكن الغائب ان المعلم ما ذكره فلو انكم ذكرتموه قلت انكم لو راجعتموها لكن يمكن نسيتكم - [00:01:00](#)

في كتاب السنة. واظنه اظن ابن دقيق العيد تكلم عليه في شرح العمدة او نتكلم عليه في شهر اي نعم يقول تقدم تكبير الصلاة تقدم معه وبين طيب بباب الحميضة السوداء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسحاق بن سعد قال ابن سعيد عن ابيه سعيد ابن فلان - [00:01:20](#) ابن سعيد ابن العاص عن ام خالد عندنا هو عمرو بن سعيد عن ابي سعيد ابن فلان هو عمرو ابن سعيد. ابن سعيد ابن العاص هو عمر. نعم عن ابيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص - [00:01:54](#)

عن ام عن ام خالد بنت خالد قالت اوتني النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها حميضة سوداء صغيرة فقال من ترون نكس هذه؟ فسكت القوم؟ قال ائتونني بام خالد فاوتي بها تحمل - [00:02:18](#)

تحمل فاخذ الحميضة بيده فالبسها وقال ابلي واخلفي وكانت اخلكي نعم ابلي واخلفي قال هب لي واخلفي. وكان فيها علم اخضر او اصفر. فقال يا ام خالد هذا ثناه وسناه - [00:02:38](#)

بالحبشية حسن. سنة. السكون هذا سناء وسنا بالحبشية حسن لا احسن حسن لان المعنى بنا باسم الله الرحمن الرحيم هذا فيه دليل على جواز لباس الحميض السوداء وعلى انها يكسى بالثياب - [00:02:58](#)

من كان علق بها. فانها فان هذه صغيرة فوتر من خالد. وكانت قد اتت من الحبشة من هاجر الى الحبشة فالبسها النبي صلى الله عليه وسلم اياها بيده. وفيها دليل على الدعاء لما دعا به النبي عليه الصلاة - [00:03:31](#)

ابلي واخيفتي. وهنا لم يقتصر على قوله قبلي. لانها قد تبلي هذا التوب لشدة استعماله. وان لم تلزمني فلما قال واخلفي جمع بين الامررين. بان يكون ان يبقى مدة طويلة حتى يكون خلقا وبيلى. وهذا يتضمن يتضمن طول - [00:03:51](#)

عمر السوق وطول عمر اللباس. قبلي واخلفي. وفيه دليل على جواز مخاطبة غير للعربي بلغته لقول الرسول عليه الصلاة والسلام يا ام خالد هذا سماح. سماع يعني حسنا. لكن هذا لا يأس به احيانا. واما اتخاذ اللغة - [00:04:21](#)

العربية بدلا عن اللغة العربية بحيث يتخاطب بها بدلا عنها فهذا ينهى عنه. وكان عمر رضي الله عنه يضرب الناس على بطانة الاعاجم اذا رطنا برطانة الاعاجم يضرفهم لانه لا شک ان تناس اللغة العربية يكون ظررا في الدين - [00:04:45](#)

لأنه لا يمكن ان يفهم القرآن تمام الفهم. ولا السنة في تمام الفهم الا لمن كان عنده علم بالعربية. ولهذا اذا اذا قارنت بين شراح الحديث من من غير العرب - [00:05:05](#)

وشرح هذه من العرب وجدت الفرق العظيم. لا في لا في التعبير فقط بل في التعبير والفهم ولهذا كان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه يغلب الناس على بطانة الاعاجم - [00:05:25](#)

نعم من الاطباء العرب والطيارين الآن غادي يتخاطب فيما بينهم باللغة الانجليزية. اي نعم. ينهون عن ذلك. ينهون عن ذلك حتى او

باللغة الإنجليزية يعني وان لم يكن هناك تشبه لكن نقول هذا خطأ لانه يقتضي امانتة اللغة العربية واحياء غير العربية. ثمان فيه ايضا

رفع - 00:05:41

شأن لهذه اللغة وبالتالي رفع شأن لاهلها. لأنهم يعتزون اذا رأوا ان العرب يتحولون من لغتهم العربية التي هي لغة كتابهم وسنة نبيهم الى لغتهم. يعتزون بهذا اجزاء عظيمة والدول تنفق الانفاق الكبير - 00:06:11

من اجل ان يتتحول الناس الى لغتها. نعم المشاورات العظيم جلساته في الاول الجزيرة انهم ربما يؤخذن من هذا لكن عاد هل هذا من باب مشاورة؟ او من باب يعني التواضع لهم قد لا يخفى على الرسول عليه - 00:06:31

قال من ترون يحتمل ان يقال على سبيل التواضع لا على سبيل المشاورة. نعم معنى عبد الوهاب التحدث بغير العربية فعملت بان الذي افهم اني هو يعرف العربية ولكنني يعني لا افهم هذا. نعم. فاذا علمت اني اذا لو حدثته مثلا في الاورجو او بالانجليزي - 00:06:50

يفرح ويفهم المئات. نعم، فهل لا بأس بهذا هذا يحتاج المخاطب؟ هذا لحاجة للمخاطب لها. مثل هذا سنة قريب منه نعم؟ وجدت؟ نعم، قوله عن اشتعمال الصماء وبالصعد المهملة والمد. قال اهل اللغة هو ان يقلل جسده بالثوب لا يرفع منه جانب ولا يبقى ما يخرج منه يده. هو ايش؟ هو ان يخلل - 00:07:19

مجلدا سبحان الله. نقطة فوق لكن نعم قال اهل اللغة ان يخلل جسده بالثوب لا يرفع منه جانب ولا ما يخرج منه يده. قال ابن قتيبة سميت صماء لانه يسد المنافذ كلها. فتصير كالصخرة الصماء التي ليس فيها - 00:07:46

وقال الفقهاء هو ان يلتحف بالثوب ثم يرفعه من احد جانبيه فيوضع على منكبيه فيصير فرجه فيصير فرجه باديا. قال النووي فعلى تفسير اهل اللغة يكون مكروها. لأن لا لا يعرض له حاجة فيتعسر عليه اخراج - 00:08:12

فيلحقه الضرر. وعلى تفسير الفقهاء يحرم من اجل انكشف العورة قلت ظاهر سياق المصنف من رواية يونس في اللباس ان التفسير المذكور فيها مرفوع وهو موافق لما قال الفقهاء ولفظ - 00:08:32

وصلنا ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه. وعلى تقدير ان يكون موقوفا فهو حجة على الصحيح. لأن انه تفسير من الراوي لا يخالف ظاهر الخبر. قوله وان يحتبى - 00:08:49

طيب نعم ها؟ كيف في صفحة ذا؟ هذا مجلد. المجلد الاول صفحة اربع مئة وسبعة وسبعين زيد هذه يحصل انكم تتلون على على هامش الباب الذي نحن فيه الان تقدم للصلة ها؟ ها؟ في باب ما يفسر من العورة. حتى الرقم - 00:09:07

في الصلة في باب هنا اسهل لكم عند المراجعة واحد مجلدات فيهم واحد صفحة اربع مئة وسبعة وسبعين. نعم واحد ثم شرطه تقسم نعم تفسير الفقهاء يعني بعيد من تفسير هذه اللغة - 00:09:35

وهو يذكر بأنه حديث مرفوع نعم وان كان التفسير يقول مرفوع اذا كان مرفوع فالراوي اعلم. اي نعم لكن لا مانع انه يشمل هذا وهذا لأن حتى اشتعمال الصماء على هذا الوجه كون الانسان يجدد جميع جسده بالثوب بحيث لا يبقى له منافذ لانه يبني يحتاج بالصلة - 00:10:00

رفع اليدين يحتاج الى الى وضعه على الارض كل هذا يمنع منه الاجتماع المذكور نعم اخذنا ثلاثة الان. حدثني محمد ابن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي. عن ابن عوف عن محمد عن - 00:10:19

رضي الله عنه قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن ان شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه - 00:10:37

فغدوات به فإذا هو في حائط وعليه خميسة حريفية وهو وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح. اللهم صل وسلم عليه وش معنى الحروف هي عنده وهنا نسبة الى حورييف رجل من قضاة - 00:10:53

وروبي قيبرية وحوتوك بفتح الحاء وحوتية وبضمها وجونية وجونية بجيم مفتوحة. انظروا لعيوني ورا كلشي ها؟ يقول عليه خميسة حويسيمة في الحاء المهملة مضومة والمثلثة مصفرة اخره هاء او تأليف منسوبة الى حورييف رجل من قباعة وعند

ابن السكن خبيرة الخاء المعجمة والمودحة - 00:11:20

نسبة الى خبير البلد المعروف ولبعضهم في رواية مسلم كونية بجيم مفتوحة وواؤ ساكنة بعدها نسبة الى بنى الجوك او الى لونها من السواد او الحمرة او البياض. قال في الفتح والذي يطابق الترجمة - 00:11:58

فان الاشهر فيه انه الاسود وطرق الحديث يفسر بعضها بعضاً فيكون لونها اسود وهي منسوبة الى صانعها في عنده ها ؟ اكثر من هذا يكفي المهم ان البخاري انها صوم انها سوداء لانهم ترجم وفي هذا دليل على تواضع الرسول عليه الصلة والسلام وعنائه باموال المسلمين - 00:12:18

وفيه دليل على جواز الوسم للابل. وان كان تعذيباً بالنار لكنه فيه فائدة. وهي حفظ المال ويقاس عليه ما يفعله بعض الناس الذين يشترون الحمام الان ثم ينتفون قوادم اجنبتها من اجل ان لا تطير. حتى تربوا عندهم فان في هذا حفظاً لماله. المال وان كان فيه الهم - 00:12:48

لكنه الهم يسير للمصلحة وفيه ايضاً دليل على جواز العمل بالعلامات الظاهرة. جواز العمل بالعلامات الظاهرة. لأن الوصول من العلامات الظاهرة وفيه ايضاً دليل على ان البينة اعم من الشاهدين. او الشاهد والمرأتين - 00:13:19

وان نبين هي كل ما يبين به الامر ويظهر. والا لو لم نقل بذلك لو لم لو لم نقل بالعمل بهذه العلامات لكان الوصم ايش ؟ عبئاً لا فائدة منه وعليه فاذا رأينا مثلاً ختم انسان على كتاب - 00:13:44

حكمنا بان الكتاب له واذا رأينا كتاباً في مسجد او في مكتبة عامة مكتوب عليه وقف حكمنا بانه وقف بناء على العلامة الظاهرة التي لم يعارضها ما هو اقوى منها. اما اذا عارضها ما هو اقوى منها فالحكم - 00:14:07
الاقوى فلو ان رجلاً معه بغير عليه وسم الـ فلان فهي لا لفلانة حسب العلامة الظاهرة. ولكن اذا اتي ببينة انه اشتراها منهم بیننا نقدم البينة لأنها اقوى دالة نعم - 00:14:26

ما نقدر نقول الان خصوصاً الوقت هذا من الوسع واجد واجب طويلة حصل حوادث يعرف البعير مم ولهذا احبانا يجي ويقطع الوسم المسكين على كل حال اذا كانت الحكومة الزمت بهذا فيجب. يجب نعم طاعة الحكومة. نعم - 00:14:49
يقول فيه بعض الفرس تكون يدخل بها الانسان وغلق على نفسك ها؟ اقول له هل فهو يسأل هل هي من الصم او لا؟ انا عندي انه من صماء الصماء - 00:15:32

لان هذي اخطر اي والله اشتهرت يا خي هذي خطيرة جداً ربما ينحبس النفس وربما انسان يحتاج الى امر ضروري عجلة متى يروح يدور الزراب يفكه وربما لا مطلعها يطلع راسه ها سحاب من الداخل - 00:16:06

لا الانسان في داخل رأسه يخرج لا انا ظننيت ان الرأس ما يخرج نشوف اللي سأل هل هو يخرج الراس ولا بس راسه اه يعني الرأس يخرج الرأس يخرج يتصرف بسرعة مم اذا هو من الصماء وان كان يعني قد يقال انه - 00:16:32
بل منها بواسطة من الرأس خارج ولا دين خارجات الاديان خارجات ايضاً نعم وان زار هذا زر ولا ولا سحاب؟ سحاب سحاب الله انه اسهل من الزرع وعلى داخل يعني يستطيع يفتح قدامه - 00:16:56

يقلب اه نفس الرأس ايه حتى لو كانت في البيت الجنة ايه الشيخ يستحسن في على كل حال اذا كان اذا كان يخشى منه ما يخشى من الصماء فهو مثله - 00:17:18

اي نعم ما نعرف تمام المعرفة نعم الواردة حتى خارج الصلة عام جلس في غرفة امنة تشملها ان هي غرفة انك ترسم الصمة خلي ايدك يطلع ما هي مشكلة - 00:17:32